

خلال كلمة البحرين في المؤتمر العالمي لرؤساء البرلمانات.. الشعبة البرلمانية:

# تداعيات الظروف السياسية العالمية المعقدة تحتم التعاون البرلماني والحوار كسبيل أمثل لتحقيق السلام العادل والدائم لا يمكن القبول بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرمان متواصل لأبسط مقومات الحياة



وضم وفد الشعبة البرلمانية المشاركة في المؤتمر كلا من: جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى (رئيساً لوفد)، والنائب عبدالنبي سلمان أحمد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، والدكتور بسام إسماعيل البنمحمد عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى.

طلعتها الاتحاد البرلماني الدولي، القادر على إحداث الفارق بين مسارات السلام والأزدهار، وبين منزلقات الدمار والانفلاق، مؤكداً أن الأمل لن يسقط ما دامت هناك برلمانات، تقف بثبات على أرض المبادئ، وتجسّد صوت الشعوب، وتدود عن القيم التي تجمع البرلمانيين تحت مظلة الاتحاد البرلماني الدولي العريق.

القضايا العادلة، على رأسها القضية الفلسطينية، وتعزيز حضوره كمنصة تعبر عن الضمير العالمي تجاه معاناة الشعوب، وتبني تطلعاتها في عالم أكثر عدلاً وإنصافاً. وأشار إلى أنه على الرغم مما يشهده العالم حالياً من حالة اضطراب، لكنه لا يزال يزخر بمقومات التنمية والاستقرار، ويمتلك مؤسسات دولية فاعلة، في

والاستقرار في مناطق متعددة من العالم. وذكر فخرو أنه على البرلمانات أن تضطلع بدورها التاريخي في تكريس ثقافة السلام، لا باعتبارها شعاراً سياسياً فحسب، بل كممارسة تشريعية وأداة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، داعياً الاتحاد البرلماني الدولي إلى مواصلة أداء دوره الأخلاقي والإنساني في مناصرة



الحياة، وأن تفاقم الأوضاع الإنسانية في غزة تحديداً نتيجة الحصار لا يمكن التعامل مع معاناتها كقضية هامشية، فعدم تنفيذ القرارات الدولية، وعدم تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧م، قد ألقى بظلاله السلبية على الأمن

بما ينهي الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي العربي، ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وللشعب الفلسطيني وللشامل. وبين أنه لا يمكن القبول بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرمان متواصل لأبسط مقومات

أكد جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين أن الظروف السياسية الدولية المعقدة والمعتدة تحتم التعاون البرلماني وتعددية الأطراف باعتبارها ضرورة لا غنى عنها من أجل مستقبل يسوده السلام، والعدالة، والأزدهار للجميع، وخصوصاً إذا ما تم النظر إلى حجم تداعيات الاضطرابات والأزمات التي تشهدها المنطقة والعالم خلال المرحلة الراهنة، مشدداً على أن الحوار البناء يخلق سياسات وتوجهات حميدة تلبى المصالح المشتركة، وتبني بالأوطان والشعوب عن الصراعات والحروب.

ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة خلال الفترة ٢٩-٣١ يوليو الجاري (عالم في حالة اضطراب: التعاون البرلماني وتعددية الأطراف من أجل السلام والعدالة للجميع).

وأشار فخرو إلى الأهمية المتنامية لدور البرلمانات في توجيه مسؤولياتها للدفع نحو الحوكمة الرشيدة، وبناء الثقة بين الشعوب، وتعزيز مبادئ القانون الدولي وضون حقوق الإنسان، وذلك في ظل تقاطع الأزمات الإنسانية مع تغير المناخ، وتصادم النزاعات المسلحة، وتوسع فجوة التنمية، مشيراً إلى أن التجربة الإنسانية أكدت عبر مختلف العصور أن السلام العادل والدائم لا يتحقق إلا من خلال حوار صادق ومسؤول، ويتجاوز الحسابات الضيقة والمواقف الأنانية، ويستند إلى القيم المشتركة والاحترام المتبادل.

وأشار فخرو إلى الأهمية المتنامية لدور البرلمانات في توجيه مسؤولياتها للدفع نحو الحوكمة الرشيدة، وبناء الثقة بين الشعوب، وتعزيز مبادئ القانون الدولي وضون حقوق الإنسان، وذلك في ظل تقاطع الأزمات الإنسانية مع تغير المناخ، وتصادم النزاعات المسلحة، وتوسع فجوة التنمية، مشيراً إلى أن التجربة الإنسانية أكدت عبر مختلف العصور أن السلام العادل والدائم لا يتحقق إلا من خلال حوار صادق ومسؤول، ويتجاوز الحسابات الضيقة والمواقف الأنانية، ويستند إلى القيم المشتركة والاحترام المتبادل.

## الرئيس التنفيذي لهيئة سوق العمل يؤكد نهج البحرين في ترسيخ قيم التعايش بين جميع الأديان والثقافات

البلاد المعظم، وتوجهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ قيم التعايش بين جميع الأديان والثقافات.



وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل بن عيسى آل خليفة ملك البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك

استقبل نبراس طالب الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص يوسف محمد بو زيون رئيس جمعية البحرين لتسامح وتعاضد الأديان (تعايش)، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، حيث قدم له نسخة من كتاب «في ضيافة ملك السلام»، الذي يوثق الجهود السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في تعزيز قيم التسامح والحوار والتعايش بين الأديان والثقافات.

كما تم خلال اللقاء استعراض أبرز المباريات والبرامج التي تنفذها الجمعية، التي تسهم في تعزيز قيم الاحترام والتعايش والحفاظ على التنوع الديني والثقافي، إلى جانب بحث مجالات التعاون والتنسيق بين الهيئة والجمعية بما يخدم الأهداف المشتركة.



## الأمين العام لمجلس النواب يكرم الكفاءات الوطنية العاملة على تحقيق شهادة الأيزو

المعظم، في تعزيز قيم البيئة الخضراء والتنمية المستدامة، وتشجيع استخدام التقنيات الصديقة للبيئة، وترسيخ المشاركة المجتمعية في مجال المحافظة على البيئة. جاء ذلك خلال تكريم الأمين العام للكفاءات الوطنية من الموظفين العاملين في الأمانة العامة لمجلس النواب، الذين وصلوا العمل الدؤوب لتتأهل الأمانة العامة لمجلس النواب البحريني اعتماد تطبيق (الأيزو ١٤٠٠١:٢٠١٥) لأنظمة الإدارة البيئية.

لتبني ممارسات مستدامة، ويعزز مكانة مملكة البحرين كدولة رائدة في الالتزام بالمعايير البيئية العالمية. وأوضح المهندس محمد السيدي البوعينين، أن هذا الإنجاز النبيل، يأتي بتوجيهات من السيد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب الموقر، في مواصلة مسيرة التنمية والتقدم والارتقاء بالعمل البرلماني، وتحقيقاً للتطلعات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد

أكد المهندس محمد إبراهيم السيدي البوعينين أمين عام مجلس النواب، أن الحصول على اعتماد تطبيق (الأيزو ١٤٠٠١:٢٠١٥) لأنظمة الإدارة البيئية، يرتقي بمستوى الجودة والأداء والكفاءة بمجلس النواب البحريني ويضعه في صدارة المؤسسات التشريعية إقليمياً بمجال الإدارة البيئية، كونه أول مجلس نواب في منطقة الشرق الأوسط والقارة الآسيوية الذي يحصل على هذا الاعتماد، ويقدم نموذجاً يحتذى به للمؤسسات الأخرى

وكفاءة عالية وإنسانية. وتطرق المشاركون إلى «الميثاق الرقمي العالمي» الذي تم اعتماده مؤخراً في الأمم المتحدة، الذي يركز على خمس أولويات: سد الفجوة الرقمية، وبناء اقتصاد رقمي متكامل، ضمان قضاء رقمي آمن، تنظيم البيانات كمنصر أساسي في صناعة السياسات، وتعزيز التنسيق العالمي بشأن الذكاء الاصطناعي. وأشار المشاركون في الجلسة إلى أهمية ربط السياسات الرقمية العالمية بالمستوى الوطني عبر تحويل المعايير الدولية إلى تشريعات داخلية، مع تعزيز التعاون بين الدبلوماسيين والبرلمانيين، مع ضرورة توعية المجتمعات والبرلمانات بماهية الذكاء الاصطناعي ومخاطره الفعلية، بعيداً عن التصورات المبالغ فيها أو الغامضة، لضمان حوكمة عادلة وإنسانية.

## البحرين ترحب بتوقيع إعلان المبادئ بين حكومة الكونغو الديمقراطية وتحالف «٢٣ مارس» بوساطة دبلوماسية قطرية

أعربت وزارة الخارجية عن ترحيب مملكة البحرين بالتوقيع على إعلان مبادئ بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحالف نهر الكونغو - حركة ٢٣ مارس، بوساطة دبلوماسية من دولة قطر الشقيقة، باعتبارها خطوة مهمة نحو التوصل إلى اتفاق سلام دائم يحقق الاستقرار والمصالحة الوطنية في

جمهورية الكونغو الديمقراطية، مؤكدة دعم المملكة للجهود الرامية إلى حل النزاعات في منطقة البحيرات العظمى والقارة الإفريقية عن طريق الحوار والسبل السلمية، بما يعزز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

## برلمانيون يطالبون بضرورة توعية المجتمعات والبرلمانات بماهية الذكاء الاصطناعي ومخاطره الفعلية



وبالنسبة إلى الجلسة الأخرى، التي جاءت بعنوان: «ما هو دور البرلمانات في تشكيل مستقبلنا الرقمي؟»، فقد أكدت أن البرلمانات تلعب دوراً محورياً في تحقيق التوازن بين تشجيع الابتكار التكنولوجي وحماية الحقوق الفردية والجماعية، عبر تشريعات تضع الإنسان في مركز الاهتمام، وتمنع إساءة استخدام التكنولوجيا من دون المساس بحرية التعبير أو تقويض فرص النمو التقني. وناقش المشاركون أهمية تطوير أطر تنظيمية تتسم بالشمولية والمرونة وتستند إلى مشاورات مجتمعية واسعة، مع الاستفادة من التجارب الدولية، بما يسمح بمواكبة تسارع الابتكارات الرقمية، واحتواء التهديدات الناشئة مثل المعلومات المضللة، مع ضمان السيادة الرقمية وعدم التبعية لشركات كبرى محدودة.

وأكدت الجلسة التي جاءت بعنوان: «تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠: ما هي الفرص الجديدة للتعاون الدولي؟»، مواجهة العالم لتحديات متصاعدة منذ اعتماد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك جائحة كوفيد-١٩ وتغير المناخ والنزاعات المتزايدة، ما أدى إلى تباطؤ التقدم نحو تحقيق الأهداف بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما يتطلب إجراءات أكثر جرأة وسرعة من قبل البرلمانات، فيما ناقشت الجلسة ضرورة إيجاد فرص جديدة للتعاون الدولي من خلال تفعيل

أدوات الدبلوماسية البرلمانية وقيادة الخبرات في السياسات التي أثبتت فعاليتها، وذلك لمواجهة الأزمات المشتركة، وخاصة في مجالات الصحة العامة والطاقة المتجددة، وتغير المناخ. وشدد المشاركون في الجلسة على أهمية إشراك المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين في صنع القرار، وخاصة في المناطق التي تعاني من أزمات مزمنة، إذ رأى المتحدثون أن الحوار المباشر مع هذه الفئات يكسب السياسات بعداً أكثر واقعية وفعالية، مؤكداً ضرورة تكثيف الاستثمارات في الصحة العامة والطاقة الخضراء والتعليم، باعتبارها من الخدمات العامة الأساسية التي تسهم في بناء مجتمعات مرنة وقادرة على الصمود أمام الأزمات المستقبلية.

شهد وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين مداوات جلستين نقاشيتين حول الفرص الجديدة للتعاون الدولي في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠م، ودور البرلمانات في تشكيل المستقبل الرقمي، وذلك ضمن أعمال المؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة خلال الفترة ٢٩-٣١ يوليو الجاري بجنيف، ويحمل شعار «عالم في حالة اضطراب: التعاون البرلماني وتعددية الأطراف من أجل السلام والعدالة للجميع».